

التبيان في تفسير القرآن

(435) قوله تعالى: ولقد أنزلنا إليكم آيات مبينات ومثلا من الذين خلوا من قبلكم وموعظة للمتقين (34) أ نور السموات والارض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاج كأنها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيئ ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي ال لنوره من يشاء ويضرب الامثال للناس وا بكل شئ عليم (35) آيتان بلا خلاف. قرأ " دري " مشددة، بضم الدال من غير همز، ابن كثير ونافع وابن عامر وحفص عن عاصم، وقرأ - بكسر الدال والهمز - ابوعمر، والكسائي، وقرأ - بضم الدال والهمز - حمزة وعاصم، في رواية ابي بكر. وقرأ ابن كثير وابوعمر " توقد " بفتح التاء والدال. وقرأ - بالياء مخففة مرفوع مضموم الياء - نافع وابن عامر وحفص عن عاصم والكسائي. - وقرأ - بضم التاء والدال مخففة مرفوعة - حمزة، وابوبكر عن عاصم. فمن قرأ " دري " بكسر الدال، فهو من (درأت) اي رفعت. والكوكب (دري) لسرعة رفعه في الانقضاء، والجمع الدراري، وهي النجوم التي تجئ وتذهب. وقال قوم: هي احد الخمسة المضيئة: زحل، والمشتري، والمريخ، والزهرة، وعطارد.